الأربعون في عظمة رب العالمين

محمد صالح المنجد

مجموعة زاد
ZAD GROUP
للنشر

كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ ،
وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ ،
وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ . رواه البخاري (٣١٩١) .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

كَتَبَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلائِقِ قَبْلَ
أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ،
قَالَ: (وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ) . رواه مسلم (٢٦٥٣) .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

عن جبير بن مطعم قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِالطُّورِ ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الآيَةَ : (أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ * أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لا يُوقِنُونَ * أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ) ،قَالَ : كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ . رواه البخاري (٤٨٥٤) .

وفي رواية أخرى : (سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِالطُّورِ ، وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا وَقَرَ الإِيمَانُ فِي قَلْبِي) .

رواه البخاري (٤٠٢٣) .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : نُهِينَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الْعَاقِلُ ، فَيَسْأَلَهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَتَانَا رَسُولُكَ ، فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ ، قَالَ : (صَدَقَ) . قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ ؟ قَالَ : (اللَّهُ) . قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ ؟ قَالَ: (اللَّهُ) . قَالَ : فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ ، وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ ؟ قَالَ : (اللَّهُ) . قَالَ : فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ ، وَخَلَقَ الْأَرْضَ ، وَنَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ ، آللَّهُ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : (نَعَمْ) ... الحديث . رواه البخاري (٦٣) ، ومسلم (١٢) واللفظ له .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

أَخَذَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بِنَعْمَانَ ، يَعْنِي عَرَفَةَ ، فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ ذُرِّيَّةٍ ذَرَأَهَا ، فَنَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ ، فَتَلا قَالَ : (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ) . رواه النسائي في الكبرى (١١١٢٧) ، وأحمد (٢٤٥٥) ، وصحَّحه الألباني في الصحيحة (١٦٢٣) .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي ؟ فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً ، أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً ، أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً . رواه البخاري (٥٩٥٣) ، ومسلم (٢١١١) .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

يأتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ ؟ مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ ، فَيَقُولُ : فمَنْ خَلقَ اللَّهَ ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ :(آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ) .

وفي رواية البخاري :

(فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَهِ) . رواه البخاري (٣٢٧٦) ، ومسلم (١٣٤) .

الشرح:

■ ....

■ ....

■ ....

فوائد ولطائف:

■ ....

■ ....

■ ....

خلاصات:

■ ....

■ ....

■ ....

إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لا يَنَامُ ، وَلا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ ،
حِجَابُهُ النُّورُ ، لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ . رواه مسلم (١٧٩) .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

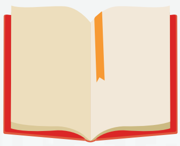
فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

يا عِبادي ، إنِّي حَرَّمْتُ الظُّلمَ على نَفسي وجَعَلْتُه بَينَكُم مُحَرَّمًا ، فلا تَظالموا . يا عِبادي ، كُلُّكُم ضَالٌّ إلاَّ مَنْ هَديتُهُ ، فاستهدُوني أهدِكُم . يا عبادي ، كُلُّكُم جَائِعُ إلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ ، فاستطعموني أُطعِمْكُم . يا عِبادي ، كُلُّكُم عَارٍ إلاَّ مَنْ كَسوتُهُ ، فاستَكْسونِي أكسكُمْ . يا عِبادي ، إنَّكُم تُخْطِئونَ باللَّيلِ والنَّهار ، وأنَا أَغْفِرُ الذُّنوبَ جَميعًا ، فاستَغفِروني أغفر لكُمْ . يا عِبادي ، إنَّكم لَنْ تَبلُغوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي ، ولن تَبلُغوا نَفْعِي فَتَنفَعونِي ...





. رواهُ مسلمٌ (٢٥٧٧) .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

اللهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ،
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ .

رواه مسلم (٢٧١٣) .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

يَطْوِي الله عَزَّ وَجَلَّ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرَضِينَ بِشِمَالِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟) . رواه البخاري (٧٤١٢) مختصرًا ، ومسلم (٢٧٨٨) .

وفي حديثٍ آخر : (يَقْبِضُ اللَّهُ الأَرْضَ ، وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا المَلِكُ ، أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ) . رواه البخاري (٤٨١٢) ، ومسلم (٢٧٨٧) .

الشرح:

■ ....

■ ....

■ ....

فوائد ولطائف:

■ ....

■ ....

■ ....

خلاصات:

■ ....

■ ....

■ ....

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّا نَجِدُ : أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ ، وَسَائِرَ الخَلَائِقِ عَلَى إِصْبَعٍ ، فَيَقُولُ : أَنَا المَلِكُ . فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ؛ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الحَبْرِ . ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْض جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) . رواه البخاري (٤٨١١) ، ومسلم (٢٧٨٦) .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

إِذَا قَضَى اللَّهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ، ضَرَبَتِ المَلاَئِكَةُ
بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ ،
فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا :
مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ : الحَقَّ وَهُوَ العَلِيُّ
الكَبِيرُ ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُ السَّمْعِ ، وَمُسْتَرِقُ السَّمْعِ
هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ... الحديث . رواه البخاري
(٤٨٠٠) .

الشرح:

■ ....

■ ....

■ ....

فوائد ولطائف:

■ ....

■ ....

■ ....

خلاصات:

■ ....

■ ....

■ ....

الْعِزُّ إِزَارُهُ ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ ، فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذَّبْتُهُ .

رواه مسلم (٢٦٢٠) .

وفي رواية : (الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي ، وَالْعِزَّةُ إِزَارِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أُلْقِهِ فِي النَّارِ) .

رواه أبو داود (٤٠٩٠) ، وصحَّحه الألباني

الشرح:

- ....
- ....
- ....

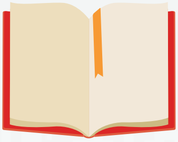
فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي ، ثم قال : (اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، اللهُمَّ لا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ، وَلا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ ، وَلا هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْتَ ، وَلا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ ، وَلا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ ، اللهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ...) . رواه الإمام أحمد (١٥٤٩٢) ، والبخاري في الأدب المفرد (٦٩٩) ، وصحَّحه الألباني .





الشرح:

■

■

■

فوائد ولطائف:

■

■

■

خلاصات:

■

■

■

لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ ؛ عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَلَوْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ . رواه أبو داود (٤٦٩٩) ، وصحَّحه الألباني .

الشرح:

■ ....

■ ....

■ ....

فوائد ولطائف:

■ ....

■ ....

■ ....

خلاصات:

■ ....

■ ....

■ ....

يَدُ اللَّهِ مَلْأَى لاَ يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ،
وَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ،
فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ ، وَقَالَ :
(عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى المِيزَانُ ، يَخْفِضُ
وَيَرْفَعُ) . رواه البخاري (٧٤١١) ، ومسلم (٩٩٣) .





الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

قَالَ اللَّهُ : كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ . فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ ، فَقَوْلُهُ : لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي ، وَلَيْسَ أَوَّلُ الخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ . رواه البخاري (٤٩٧٤) .

الشرح:

■ ....

■ ....

■ ....

فوائد ولطائف:

■ ....

■ ....

■ ....

خلاصات:

■ ....

■ ....

■ ....

لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةٌ وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَهَا ، وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا : (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ *
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) . الآيَةَ كُلَّهَا .

رواه ابن حبان (٦٢٠) ، وجوَّد إسناده الألباني في الصحيحة (٦٨) .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : (هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟) ، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : (أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ ؛ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالكَوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا ؛ فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالكَوْكَبِ) . رواه البخاري (٨٤٦) ومسلم (٧١) .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ ، يَسُبُّ الدَّهْرَ ، وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِي الأَمْرُ ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) . رواه البخاري (٧٤٩١) ، ومسلم (٢٢٤٦) .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أن النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال له حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ : (أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ ؟) ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ العَرْشِ ، فَتَسْتَأْذِنَ فَيُؤْذَنُ لَهَا ، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلاَ يُقْبَلَ مِنْهَا ، وَتَسْتَأْذِنَ فَلاَ يُؤْذَنَ لَهَا ، يُقَالُ لَهَا : ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ) . رواه البخاري (٣١٩٩) ، ومسلم (١٥٩) .

الشرح:

■ ....

■ ....

■ ....

فوائد ولطائف:

■ ....

■ ....

■ ....

خلاصات:

■ ....

■ ....

■ ....

مَا السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلْقَةٍ مُلْقَاةٍ فِي أَرْضِ فَلاةٍ ، وَفَضَلُ الْعَرْشِ عَلَى الْكُرْسِيِّ كَفَضْلِ الْفَلاةِ عَلَى تِلْكَ الْحَلْقَةِ . رواه البيهقي في الأسماء والصفات (٨٦١)، وصحَّحه الألباني في الصحيحة (١٠٩).

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

لَمَّا قَضَى اللَّهُ الخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ ،
فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ : إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي .
رواه البخاري (٣١٩٤) ، ومسلم (٢٧٥١) .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ الحَقُّ ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

رواه البخاري (٧٤٩٩) ، ومسلم (٧٦٩) .

الشرح:

■ ....

■ ....

■ ....

فوائد ولطائف:

■ ....

■ ....

■ ....

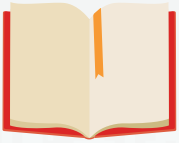
خلاصات:

■ ....

■ ....

■ ....

قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ : فَإِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ ، وَاذْرُوا نِصْفَهُ في البَرِّ وَنِصْفَهُ في البَحْرِ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ العَالَمِينَ . فَأَمَرَ اللَّهُ البَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، وَأَمَرَ البَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : لِمَ فَعَلْتَ ؟ قَالَ : مِنْ خَشْيَتِكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ ، فَغَفَرَ لَهُ . رواه البخاري (٧٥٠٦) ، ومسلم (٢٧٥٦) .





الشرح:

■ ....

■ ....

■ ....

فوائد ولطائف:

■ ....

■ ....

■ ....

خلاصات:

■ ....

■ ....

■ ....

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : اجْتَمَعَ عِنْدَ البَيْتِ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ ، أَوْ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ ، كَثِيرَةٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ ، قَلِيلَةٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : أَتَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ ؟ قَالَ الآخَرُ : يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلاَ يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا ، وَقَالَ الآخَرُ : إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا ، فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاَ أَبْصَارُكُمْ وَلاَ جُلُودُكُمْ) ، الآيَةَ . رواه البخاري (٧٥٢١) ، ومسلم (٢٧٧٥) .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

مِفْتَاحُ الغَيْبِ خَمْسٌ لاَ يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ : لاَ يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ ، وَلاَ يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي الأَرْحَامِ ، وَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ، وَمَا يَدْرِي أَحَدٌ مَتَى يَجِيءُ المَطَرُ .

رواه البخاري (١٠٣٩) .

الشرح:

■ ....

■ ....

■ ....

فوائد ولطائف:

■ ....

■ ....

■ ....

خلاصات:

■ ....

■ ....

■ ....

إِنِّي أَرَى مَا لا تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعُ مَا لا تَسْمَعُونَ ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ .

رواه الترمذي (٢٣١٢) ، وابن ماجه (٤١٩٠) وحسنه الألباني في الصحيحة (١٧٢٢) .

الشرح:

■ ....

■ ....

■ ....

فوائد ولطائف:

■ ....

■ ....

■ ....

خلاصات:

■ ....

■ ....

■ ....

كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم

يقول في ركوعه وسجوده : (سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ

وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ) .

رواه أبو داود (٨٧٣) ، والنسائي (١٠٤٩) ، وصحَّحه

الألباني .

الشرح:

فوائد ولطائف:

خلاصات:

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ ، لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْكُو زَوْجَهَا ، فَكَانَ يَخْفَى عَلَيَّ كَلامُهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا) الْآيَةَ. أخرجه البخاري تعليقًا (٩/١١٧) ، ووصله النسائي (٣٤٦٠) ، وابن ماجه (١٨٨) ، وصحَّحه الألباني .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلهَا
بَيْنَ إِصْبعيَنِ مِنْ أَصَابِعِ الرحمنِ ، كَقَلْبٍ وَاحِد ، يُصرِّفهُ
حَيْثُ يَشَاءُ . رواه مسلم (٢٦٥٤) .

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

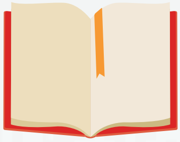
خلاصات:

- ....
- ....
- ....

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ) ،
قَالَ : (مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا ، وَيُفَرِّجَ كَرْبًا ، وَيَرْفَعَ قَوْمًا ، وَيَخْفِضَ آخَرِينَ) .

رواه ابن ماجه (٢٠٢) ، وحسَّنه الألباني .





الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

رقية النبي صلى الله عليه وسلم :

(اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ ، مُذْهِبَ البَاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لاَ شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا) .

رواه البخاري (٥٧٤٢) .

الشرح:

■ ....

■ ....

■ ....

فوائد ولطائف:

■ ....

■ ....

■ ....

خلاصات:

■ ....

■ ....

■ ....

حديث الشفاعة: (يَجْمَعُ اللَّهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَيُبْصِرُهُمُ النَّاظِرُ وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي ، وَتَدْنُو مِنْهُمُ الشَّمْسُ ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ : أَلاَ تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ ، إِلَى مَا بَلَغَكُمْ ؟ أَلاَ تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ : أَبُوكُمْ آدَمُ ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو البَشَرِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ المَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، وَأَسْكَنَكَ الجَنَّةَ ، أَلاَ تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغَنَا ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلاَ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ...) الحديث . رواه البخاري (٣٣٤٠) ، ومسلم (١٩٤) .

الشرح:

■ ....

■ ....

■ ....

فوائد ولطائف:

■ ....

■ ....

■ ....

خلاصات:

■ ....

■ ....

■ ....

فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ ، وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ ، وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ ، فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ قَدْ عَادُوا حُمَمًا ، فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهَرٍ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ : نَهَرُ الْحَيَاةِ .

رواه البخاري (٧٤٣٩) ، ومسلم (١٨٣) واللفظ له .

الشرح:

■ ....

■ ....

■ ....

فوائد ولطائف:

■ ....

■ ....

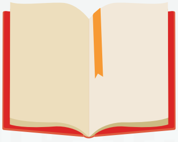
■ ....

خلاصات:

■ ....

■ ....

■ ....



يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَوْ وُزِنَ فِيهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسِعَتْ ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبِّ لِمَنْ يَزِنُ هَذَا ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : لِمَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ مِثْلَ حَدِّ الْمُوسَى فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : مَنْ تُجِيزُ عَلَى هَذَا ؟ فَيَقُولُ : مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِي ، فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ .



رواه الحاكم (٨٧٣٩) ، وهو في الصحيحة (٩٤١).

الشرح:

- ....
- ....
- ....

فوائد ولطائف:

- ....
- ....
- ....

خلاصات:

- ....
- ....
- ....

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ قَالَ : (اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْد ،
مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ،
وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ ،
أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا
أَعْطَيْتَ ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ
الْجَدُّ) . رواه مسلم (٤٧٧) .

الشرح:

■ ....

■ ....

■ ....

فوائد ولطائف:

■ ....

■ ....

■ ....

خلاصات:

■ ....

■ ....

■ ....

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ :

لَمَّا رَجَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَاجِرَةُ الْبَحْرِ ، قَالَ: (أَلَا تُحَدِّثُونِي بِأَعَاجِيبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ؟).

قَالَ فِتْيَةٌ مِنْهُمْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَرَّتْ بِنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِ رَهَابِينِهِمْ، تَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهَا قُلَّةً مِنْ مَاءٍ، فَمَرَّتْ بِفَتًى مِنْهُمْ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا فَخَرَّتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا، فَانْكَسَرَتْ قُلَّتُهَا! فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: سَوْفَ تَعْلَمُ يَا غُدَرُ إِذَا وَضَعَ اللَّهُ الْكُرْسِيَّ، وَجَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَتَكَلَّمَتِ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرُكَ عِنْدَهُ غَدًا!

فقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (صَدَقَتْ صَدَقَتْ! كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ؟) . رواه ابن ماجه (٤٠١١)، وحسَّنه الألباني .

الشرح:

فوائد ولطائف:

خلاصات:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

(يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَوْ قَالَ: الْعِبَادُ - عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا). قَالَ: قُلْنَا: وَمَا بُهْمًا؟ قَالَ: (لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مِنْ بُعْدٍ كَمَا يَسْمَعُهُ مِنْ قُرْبٍ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ، حَتَّى أَقُصَّهُ مِنْهُ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ، حَتَّى أَقُصَّهُ مِنْهُ، حَتَّى اللَّطْمَةُ). قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ وَإِنَّا إِنَّمَا نَأْتِي اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا؟ قَالَ: (بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ). روه الإمام أحمد (١٦٠٤٢)، وصحّحه الألباني في الصحيحة (٧/٧٥٧).

الشرح:

■ ....

■ ....

■ ....

فوائد ولطائف:

■ ....

■ ....

■ ....

خلاصات:

■ ....

■ ....

■ ....